Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل السخرية والخطابية واضحة فى أسلوبه تماما؛ وها هو يثور على القهر ويرفض الخنوع للمستبد فيأتى صوته؛ الذى ألفناه رقيقا وادعا؛ أشد ما يكون ضراوة وإيلاما..

اذا ما ضربت الكلبَ يعوي؛ وربما

تقحم مؤذيه، وعض بنابِهِ

وفي الشرق ناس لو سحقت رؤوسهم

لما نبحوا.. فليخجلوا من كلابِهِ

●●●

درس شاعرنا الأدب العربى وولع ولوعا خاصا بكتاب (الأغانى) وتأثر كثيراً بأجوائه، واصطفى لنفسه لقب (الأخطل) تشبها بالشاعر الأموى الشهير لعشقهما الراح؛ واستوحى من (الأغانى) موضوعات لمطولاته: (عمر ونعم) و (عروة وعفراء) وانسحبت إيقاعات النغم المُغنى المترقرق فى كتاب الأصفهانى على شعره فجاءت بحور قصائده من البحور القصيرة وذوات الإيقاع المطرب والمجزوءات.

ولبشارة الخورى مجموعتان؛ الأولى (الهوى والشباب) صدرت عام ١٩٥٢؛ والثانية تضم جُلَّ شعره بعنوان: (شعر الأخطل الصغير) وقد صدرت عام ١٩٦١ عن مؤسسة الفونس بدران - بيروت، لبنان.

ولا يفوتنا أن ننوه إلى ذلك الحس القومى الذى يتجلى فى شعر الشاعر. والمتصفح لديوانه يجده محتشداً لكل ما ألم بالأمة العربية، معبرا عنه بقصائد تفيض غضبا حينا وأسى أحيانا..

فنقرأ له:

يا أمــة غــدت الذئاب تســوســهــا

غـرقت سـفـينتـهـا فـأين رئـيـسـهـا؟